

رمضان محبته

في الصلاة على سيد الأحبة



جَمِيعَهُ
الْحَبِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَافِ





رَحْمَةُ الْمَحْبَّةِ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى سَيِّدِ الْأَحَبَّةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَوْضَةُ الْمَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْأَحْبَابِ ﷺ

- لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَافِ -

رقم الإيداع: 29496 / 2023

الترقيم الدولي: 978-977-8721-32-4

إخراج داخلي: لخضر بن الزهرة
تصميم الغلاف: أمينة محمد

دار الهالة للنشر والتوزيع

- جمهورية مصر العربية -



رئيس مجلس الإدارة / المدير العام: هالة البشبيشي

@Alhalapublishing

alhalapublishing@gmail.com

(+20) 1110161117

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار.

جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تُعبّر عن رأي كاتبها، ولا تُعبّر بالضرورة عن رأي دار النشر.

رَوْضَةُ الْمَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى سَيِّدِ الْأَحْبَةِ ﷺ

(لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَافِ)

الهَالَةُ لِلنَّشْرِ وَالتَّوزِيعِ

AL HALA PUBLISHING & DISTRIBUTION

فهرس الكتاب

المُقدِّمة	5
الفاتحة	7
رُوضَةُ الْمَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْأَحَبَّةِ ﷺ	9
القصيدةُ المُضَرِّبةُ	29
وَرْدُ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ	35
ملحق: المقدمة بخط اليد	37

المُقْدِمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَائِهِ وَجَمِيلِ آلَّائِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَسَيِّدِ أَوْلِيَائِهِ، وَعَلَى آلِهِ حَامِلِينَ لِوَائِهِ، وَصَاحِبِيهِ
الصَّادِقِينَ فِي وَلَائِهِ، وَمَنْ تَبَعَهُمْ إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ، وَبَعْدُ:
فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا بَعَثَ حَبِيبَهُ مُحَمَّداً رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَتَحَّ
لَهُمْ بَاباً مِنْ إِمْدَادِهِ، بِأَنَّ أَشْرَكَهُمْ فِي صَلَاةِهِ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِ سُلَّمَ يَعْرُجُونَ^(١) بِهَا إِلَى مَرَاتِبِ قُرْبِهِ، وَحِيَاضًا
يَكْرُّ عُونَ مِنْهَا شَرَابَ حُبِّهِ.

بِهَا تُكْفَى الْهُمُومُ وَالْغُمُومُ، وَتُغْفَرُ الذُّنُوبُ وَتُشْفَى الْكُلُومُ،
وَتَتَطَهَّرُ السَّرَّائِرُ، وَتَتَنَورُ الْبَصَائرُ، وَتَقْوَى بِهَا الرَّابِطَةُ
بِالْحَبِيبِ عَلَيْهِ، وَيَسْتَجِيبُ بِهَا الدُّعَاءُ رَبُّنَا الْمُحِيطُ.
مَنَافِعُهَا لَا تُعَدُّ، وَفَوَائِدُهَا لَا تُحَدُّ، فَهِيَ عُدَّةُ الْمُرِيدِ السَّالِكِ،
وَرَوْضَةُ الْعَابِدِ النَّاسِكِ، وَيَكْفِيْنَا فِيهَا قُولُ رَبَّنَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ

^(١) أي: الصلاة، أو: به، أي: السلم.

وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا عَلَيْهِ
وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ [الأحزاب: 56]

وَلَمَّا طَلَبَ مِنَّا الْحَبِيبُ عليه السلام الْإِكْثَارَ مِنْهَا وَالْتَّرَوْدَ بِزَادَهَا؛
جَمِيعُتُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي أَوْرَدَهَا اللَّهُ - تَعَالَى - بِفَضْلِهِ
عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ، رَجَاءً أَنْ يَنْفَعَنَا اللَّهُ بِهَا
كَمَا نَفَعَهُمْ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَهَا الْمُؤْمِنُ وِرْدًا لَهُ كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ أَنْ يَجْتَمِعَ
عَلَيْهَا الْمُحِبُّونَ فِي قِرْقُونَهَا جَهْرًا، خُصُوصًا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
وَيَوْمَهَا.

وَإِنِّي لَأَرْجُو لِمَنْ دَأَوْمَ عَلَيْهَا وَلَزِمَهَا الْفَتْحَ الْكَبِيرَ،
وَالْاجْتِمَاعَ بِالسَّرَّاجِ الْمُنِيرِ، وَقَدْ عَرَضْتُهَا عَلَى سَيِّدِي
الْحَبِيبِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ بْنِ حَفِيظِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ سَالِمٍ، فَأَذِنَ فِيهَا، وَسَمَّاها:

«رَوْضَةُ الْمَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْأَحْجَةِ عليه السلام»
أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ لِقَارِئَهَا كُلَّ مَا مَنَحَ أَهْلَهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفاتحة بالقُبُولِ وَتَمَامِ السُّوْلِ وَالْمَأْمُولِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَجْمِعُنَا
بِسَيِّدِنَا الرَّسُولِ أَبِي الْبَتْوَلِ، وَيَرْزُقُنَا اتِّبَاعَهُ فِيمَا نَنْوِي وَنَفْعَلُ
وَنَقُولُ.

وَأَنَّ يُحَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا رُوحَهُ، وَيُعَطِّفَ عَلَيْنَا قَلْبَهُ، وَيُلْعِنَهُ مِنَّا
تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَيُلْعِنَنَا أَعْلَى مَا بَلَّغَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ مِنْ مَحَبَّتِهِ
وَاتِّبَاعِهِ، وَالإِنْقِيادِ لَهُ وَالتَّسْلِيمُ التَّامُ لِمَا جَاءَ بِهِ، وَيَجْعَلَنَا فِي
حَضْرَتِهِ مِنَ الْحَاضِرِينَ، وَلَطْلُعَتِهِ مِنَ النَّاظِرِينَ.

وَيَرْزُقُنَا كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، وَيَرْفَعُنَا فِي أَعْلَى
دَرَجَاتِ أَهْلِهَا، وَيُكْرِمَنَا بِسِرِّهَا وَنُورِهَا.
وَبِرَكَتِهَا يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا، وَيَسْتُرُ عُيُوبَنَا، وَيَشْفِي أَمْرَاضَنَا،
وَيُصْلِحُ أَحْوَالَنَا فِي الدَّارِينَ.

وَبِنِيَّةٍ شَرْحِ الصُّدُورِ، وَتَبَيْسِيرِ الْأُمُورِ، وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ،
وَالفَرَجِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَكَشْفِ الغُمَّةِ، وَمَا نَوَاهُ أَسْلَافُنَا

الصَّالِحُونَ، وَمَا هُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ صَالِحٍ النَّيَّاتِ.
وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رُوْضَةُ الْمَحَبَّةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْأَحِبَّةِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا﴾ [الأحزاب: 56]، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛
اللَّهُمَّ بارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛
اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَرَحَّمْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛
اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَهَنَّنَتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ؛
اللَّهُمَّ وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ
وَرِضاً نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ * وَبَارِكْ وَكَرِّمْ * بِقَدْرٍ عَظَمَةٍ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
* فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ أَبَدًا * عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةً مَا عَلِمْتَ
وَمُلْءُ مَا عَلِمْتَ * عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ * وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ * صَاحِبِ التَّاجِ وَالْمَعْرَاجِ وَالْبُرَاقِ
وَالْعِلْمِ * وَدَافِعِ الْبَلَاءِ وَالْوَبَاءِ وَالْمَرَضِ وَالْأَلَمِ * جَسْمُهُ
مُطَهَّرٌ مُعَطَّرٌ مُنُورٌ * مَنِ اسْمُهُ مَكْتُوبٌ مَرْفُوعٌ مَوْضُوعٌ عَلَى
اللَّوْحِ وَالْقَلْمَنِ * شَمْسِ الصُّحَى، بَدْرِ الدُّجَى، نُورِ الْهُدَى،
مِصْبَاحِ الظُّلْمِ * أَبِي الْقَاسِمِ سَيِّدِ الْكَوَافِرِ وَشَفِيعِ الثَّقَلَيْنِ *
أَبِي الْقَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَاجِمِ
* تَبَّيِّنَ الْحَرَمَيْنِ، مَحْبُوبٌ عِنْدَ رَبِّ الْمَسْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ *
يَا أَيُّهَا الْمُشْتَاقُوْنَ لِنُورِ جَمَالِهِ صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا^(۱)
* لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ *

صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ * وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّنَ
وَالصَّدِيقِيْنَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ * وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ
شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمَيْنِ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ * وَرَسُولِ رَبِّ

^(۱) هذه الصلاة التاجية للشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي طه.

العالَمِينَ * الشَّاهِدُ البَشِيرُ * الدَّاعِي إِلَيْكَ يَا ذِنْكَ، السَّرَاجُ
الْمُنِيرُ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رُوحُهُ مَحْرَابُ الْأَرْوَاحِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكَوْنِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ الْأَئِمَّةِ وَالْمُرْسَلِينَ
* اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عِبَادُ اللَّهِ
الْمُؤْمِنِينَ⁽¹⁾ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ * صَلَاةً تَكُونُ
لَكَ رِضَاءً * وَلِحَقِّهِ أَدَاءً * وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ * وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدْتَهُ * وَاجْزِهْ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ * وَاجْزِهْ
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نِيَّا عَنْ أُمَّتِهِ * وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ

إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ⁽²⁾ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى اسْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَسْمَاءِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ *

اللَّهُمَّ يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ * يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطَيَّةِ *

⁽¹⁾ هذه الصلاة رأى الإمام عبد العزيز الدباغ سيدتنا فاطمة الزهراء تصلي بها على أبيها ﷺ، ذكرها في «الإبريز».

⁽²⁾ ذكرها الإمام الغزالى رحمه الله في «الإحياء».

يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّيِّنَةِ * صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ
 الْوَرَى سَجِيَّةً، وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ⁽¹⁾*
 اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرْهُ الظَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ
 عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ⁽²⁾*
 اللَّهُمَّ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ
 السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ * وَالرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ * عَدَدُ مَنْ
 مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقَى * وَمَنْ سَعَدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ *
 صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَدَ، وَتُحِيطُ بِالْحَدَّ * لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا اِنْتِهَاءَ *
 وَلَا أَمْدَلَهَا وَلَا اِنْقِضَاءَ * صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ * صَلَاةً
 دَائِمَةً بِدَوَامِكَ * بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ * لَا مُتَنَّهِي لَهَا دُونَ عِلْمِكَ
 * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ⁽³⁾*
 اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ
 * وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ * وَلِسَانَهُ مِنْ لَذِيذِ خِطَابِكَ * فَأَصْبَحَ
 فَرِحًا مَسْرُورًا، مُؤْيَدًا مَنْصُورًا * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا *

⁽¹⁾ تنسب لسيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

⁽²⁾ للإمام الشافعي .

⁽³⁾ لسيدي الإمام عبد القادر الجيلاني , وكذلك الصيغتان مما يليها.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ * وَمَعْدِنِ
أَسْرَارِكَ * وَلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَعَرْوِسِ مَمْلَكَتِكَ * وَإِمَامِ
حَضْرَتِكَ * وَطَرَازِ مُلْكِكَ * وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ * وَطَرِيقِ
شَرِيعَتِكَ * الْمُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ * إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ *
وَالسَّبِيلِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقَكَ * الْمُتَقَدِّمُ مِنْ
نُورِ ضِيَائِكَ * صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي * وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي
* وَتُقْبِلُ بِهَا عَثْرَتِي * وَتَقْضِي بِهَا حَاجَتِي * صَلَاةً تُرْضِيَكَ
وَتُرْضِيَهُ، وَتَرْضِيَ بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمَيْنَ * عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ * وَأَحْصَاهُ كَتَابُكَ * وَجَرَى بِهِ قَلْمُكَ * وَسَبَقَتْ
بِهِ مَسِيئَتُكَ * وَخَصَّصَتْهُ إِرَادَتُكَ * وَشَهَدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ
* وَعَدَدَ الْأَمْطَارِ وَالْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ وَأَمْوَاجِ الْبَحَارِ
وَمِيَاهِ الْعُيُونِ وَالْأَبَارِ * وَعَدَدَ جَمِيعِ مَا خَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ
الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ، وَمَا مَضَى فِيهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ * وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبَقِ * وَصِرَاطِكَ
الْمُحَقَّقِ * الَّذِي أَبْرَزَتْهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِوُجُودِكَ * وَأَكْرَمَتْهُ
بِشُهُودِكَ * وَاصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوتِكَ وَرِسَالَتِكَ، وَأَرْسَلْتَهُ بَشِيرًا

وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ يَأْذِنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * نُقطةٌ مَرْكَزٌ
 الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأَوَّلَيَّةِ * وَسِرَّ أَسْرَارِ الْأَلْفِ الْقُطْبَانِيَّةِ * الَّذِي
 فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ الْوُجُودِ * وَخَصَّصَتْهُ بِأَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ
 بِمَوَاهِبِ الْإِمْتَانِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ * وَأَقْسَمَتْ بِحَيَاةِهِ
 فِي كِتَابِكَ الْمَشْهُودِ * لِأَهْلِ الْكَشْفِ وَالشَّهُودِ * فَهُوَ سِرُّكَ
 الْقَدِيمُ السَّارِي * وَمَاءُ جَوْهِرِ الْجَوْهِرِيَّةِ الْجَارِي * الَّذِي
 أَحْيَيَتْ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ * مِنْ مَعْدِنٍ وَحَيَوانٍ وَبَنَاتِ * قَلْبِ
 الْقُلُوبِ وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ، وَإِعْلَامِ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ * الْقَلْمَ
 الْأَعْلَى وَالْعَرْشِ الْمُحيِطِ * رُوحُ جَسَدِ الْكَوَافِرِ * وَبَرْزَخِ
 الْبَحْرَيْنِ * وَثَانِي اثْنَيْنِ * وَفَخْرِ الْكَوَافِرِ * أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي
 الطَّيِّبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ * عَبْدِكَ
 وَبَنِيكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ،
 وَسَلَّمٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ
 * ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصفات: 180-182] (1)
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً أَهْلِ السَّمَاوَاتِ

(1) لـسيدي الإمام الرفاعي الحسني رض

وَالْأَرْضِينَ عَلَيْهِ * وَأَجْرٌ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِي أَمْرِي * وَأَرِني
 سِرَّ جَمِيلٍ صُنِعْتَ فِيمَا أَوْمَلْتُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ⁽¹⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاتًا كَامِلَةً * وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا * عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الدِّي تَنَحَّلُ بِهِ الْعُقْدُ * وَتَفَرُّجُ بِهِ الْكُرْبُ * وَتَقْضَى
 بِهِ الْحَوَائِجُ * وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَائِيمُ *
 وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوْجُوهِهِ الْكَرِيمِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ فِي
 كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ، بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ⁽²⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أَغْلَقَ
 * وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ * نَاصِرُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ * وَالْهَادِي إِلَى
 صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ حَقٌّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارُهِ
 الْعَظِيمُ⁽³⁾ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ
 الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ * بِعَدَدِ

⁽¹⁾ للشيخ عبد الله محمد المغربي عن الإمام عبد الله الشريف العلمي رضي الله عنهما.

⁽²⁾ الصلاة التازية، وتسمى بالنارية؛ مشهورة عظيمة النفع، وهي للإمام إبراهيم التازي رحمه الله.

⁽³⁾ صلاة الفاتح لسيدي محمد البكري رحمه الله، وأصلها ينسب للإمام علي رضي الله عنه، وأشهرها ونشرها الإمام أحمد التيجاني رحمه الله.

كُلٌ حَرْفٍ جَرَى بِهِ الْقَلْمُ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا * وَاجْعَلْ قَلْبِي فِي
 جِوَارٍ⁽¹⁾ قَلْبِهِ * وَعَقْلِي فِي جِوَارِ عَقْلِهِ * وَنَفْسِي فِي جِوَارِ
 نَفْسِهِ * وَسَمْعِي فِي جِوَارِ سَمْعِهِ * وَبَصَرِي فِي جِوَارِ
 بَصَرِهِ * وَشَمْمِي فِي جِوَارِ شَمْمِهِ * وَذَوْقِي فِي جِوَارِ ذَوْقِهِ *
 وَلَمْسِي فِي جِوَارِ لَمْسِهِ * وَلِسَانِي فِي جِوَارِ لِسَانِهِ * وَيَدِي
 فِي جِوَارِ يَدِهِ * وَقَدَمِي فِي جِوَارِ قَدَمِهِ * وَظَاهِرِي فِي
 جِوَارِ ظَاهِرِهِ * وَبَاطِنِي فِي جِوَارِ بَاطِنِهِ * مِنْ فُضُوحِ الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ * وَبِلَايَا الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَمَحْنِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ *
 وَفَتِنِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَعَذَابِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ⁽²⁾ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْكَامِلِ
 وَعَلَى آئِلِهِ، كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَدَ كَمَالِهِ⁽³⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ * وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ
 * وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ

⁽¹⁾ الجوار هنا من الاستجارة والأمان.

⁽²⁾ للإمام العارف بالله أحمد بن علوان الحسني اليمني رحمه الله.

⁽³⁾ للإمام ابن ريسون رحمه الله، وتنسب أيضاً للإمام عبد القادر الفاسي رحمه الله.

وكان الحبيب هدار المدار رحمه الله يوصي بها.

* وَلَهُ تَضَاءَلِتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ *
 فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونَقَةُ * وَحِيَاضُ الْجَبْرُوتِ
 بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفَّقَةُ * وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوَطٌ * إِذْلُوا
 الْوَاسِطَةُ لَدَهَبَ - كَمَا قِيلَ: - الْمَوْسُوتُ * صَلَاتَةً تَلِيقُ بِكَ
 مِنْكَ إِلَيْهِ، كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ إِنَّهُ سُرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ
 * وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي
 بِنَسِيَّهِ * وَحَقِّقْنِي بِحَسِيَّهِ * وَعَرَفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمْ بِهَا مِنْ
 مَوَارِدِ الْجَهَلِ * وَأَكْرَعْ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ * وَاحْمِلْنِي
 عَلَى سَيِّلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ *
 وَاقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَادْمَعْهُ * وَرُجْبِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ
 * وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ * وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ
 الْوَحْدَةِ * حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا
 بِهَا * وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةً رُوحِي * وَرُوحَهُ سِرَّ
 حَقِيقَتِي * وَحَقِيقَتُهُ جَامِعَ عَوَالِمِي * بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ
 * يَا أَوَّلَ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ * اسْمَعْ زِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ
 زِدَاءَ عَبْدِكَ رَكَرِيَا * وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ * وَأَيْدِنِي بِكَ لَكَ *
 وَاجْمَعْ يَبْنِي وَبَيْنَكَ * وَحُلْ يَبْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ * اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

* ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٌ﴾ [القصص: 85]،
 ﴿إِذَاً أَوَى الْفَتِيْةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا أَتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَةً لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: 10]، ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 56] (1)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الدَّاهِي *
 وَالسُّرُّ السَّارِي فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (2)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 سَائِرِ الْأَبِيَّاتِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى أَهْلِهِمْ وَصَاحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ
 * وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى وَتَحْفَظَنِي فِيمَا بَقِيَ (3) *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ
 الْأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ * وَلَمَعَةِ الْقَبْصَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ * وَأَفْضَلِ
 الْخَلِيقَةِ الإِنْسَانِيَّةِ * وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ * وَمَعْدِنِ
 الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ * وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ * صَاحِبِ

(1) لسيدي الإمام العارف بالله عبد السلام بن مشيش الحسني رحمه الله.

(2) لسيدي الإمام العارف بالله أبي الحسن الشاذلي رحمه الله.

(3) لسيدي الإمام العارف بالله إبراهيم الدسوقي رحمه الله.

القبضية الأصلية * والبهجة السنّية * والرُّتبة العلية * من اندرَ جَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ * وَصَلَّ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقَتْ وَرَزَقَتْ * وَأَمَتْ وَأَحْيَتْ، إِلَى يَوْمٍ⁽¹⁾ تَبَعَّثُ مَنْ أَفْنَيَتْ * وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ⁽²⁾ * اللَّهُمَّ صَلَّ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ * الحَبِيبُ الْعَالِيُ الْقَدْرِ الْعَظِيمُ الْجَاهُ * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلَّ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ، بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ * اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبُّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا * وَعَافِيَةُ الْأَبْدَانِ وَشَفَائِهَا * وَنُورُ الْأَبْصَارِ وَصِيَائِهَا * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ⁽³⁾ * اللَّهُمَّ صَلَّ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ صَلَاةً عَبِيدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ * وَرَسُولُ اللَّهِ وَسِيلَتُهُ *

⁽¹⁾ ويصح: يوم.

⁽²⁾ للإمام العارف بالله أحمد البدوي رحمه الله نزيل طنطا.

⁽³⁾ الصلاة الطبية.

وَأَنْتَ لَهَا - يَا إِلَهِي - وَلِكُلٌّ كَرْبٌ عَظِيمٌ * فَفَرَّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ
 فِيهِ بِسِرٍّ أَسْرَارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ⁽¹⁾ *
 اللَّهُمَّ⁽²⁾ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَةً تُنْجِنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 الْأَهْوَالِ وَالآفَاتِ * وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ
 * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ * وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ
 أَعْلَى الدَّرَجَاتِ * وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَایَاتِ، مِنْ جَمِيعِ
 الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ،
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا⁽³⁾ *

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * وَاجْزِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ،
 وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّفَعَ
 وَالْوَتْرِ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا الطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ * اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ

⁽¹⁾ صلاة الفرج.

⁽²⁾ الصلاة المنجية.

⁽³⁾ أوردها السمبهودي في «جواهر العقدين»، والفاكهاني في «الفجر المنير».

ذَرَّةٌ، أَلْفَ مَرَّةٍ⁽¹⁾ *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ * الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ * وَقَامَتْ بِهِ عَوَالَمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ * وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ * يَقْدِرُ عَظَمَةَ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ * فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ * صَلَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ * تَعْظِيْمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ * وَسَلْمٌ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلِ ذَلِكَ * وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنِهِ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، يَقْظَةً وَمَنَامًا * وَاجْعَلْهُ -يَا رَبَّ رُوحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمَ⁽²⁾ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ *

⁽¹⁾ لسيدي الإمام عبد الله بن علوى الحداد رضي الله عنه.

⁽²⁾ لسيدي الإمام أحمد بن إدريس الحسني رضي الله عنه.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَوَّلِ مُتَّلِقٍ لِفَيْضِكَ
الْأَوَّلِ * وَأَكْرَمِ حَبِيبِ تَفَضُّلِكَ عَلَيْهِ فَتَفَضَّلْ * وَعَلَى آلِهِ
وَصَاحِبِيهِ * وَتَابِعِيهِ وَحَزْبِهِ * مَا دَامَ تَلْقِيَهُ مِنْكَ، وَتَرْقِيَهُ إِلَيْكَ
* وَإِقْبَالُكَ عَلَيْهِ، وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكَ * وَشُهُودُهُ لَكَ، وَانْطَراْحُهُ
لَدِينِكَ * صَلَاةً نَشَهَدُكَ بِهَا مِنْ مِرَاتِهِ * وَنَصْلُ بِهَا إِلَى
حَضْرَتِكَ مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِهِ * قَائِمِينَ لَكَ وَلَهُ بِالْأَدْبِ الْوَافِرِ
* مَغْمُورِينَ مِنْكَ وَمِنْهُ بِالْمَدِّ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ⁽¹⁾ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
بِاللِّسَانِ الْجَامِعِهِ * فِي الْحَضْرَةِ الْوَاسِعَةِ * صَلَاةً تَمُدُّ بِهَا
جِسْمِي مِنْ جِسْمِهِ * وَقَلْبِي مِنْ قَلْبِهِ * وَرُوحِي مِنْ رُوحِهِ
* وَسِرْيِي مِنْ سِرْرَهُ * وَعِلْمِي مِنْ عِلْمِهِ * وَعَمَلِي مِنْ عَمَلِهِ
* وَخُلُقِي مِنْ خُلُقِهِ * وَنِيَّتي مِنْ نِيَّتِهِ * وَوِجْهِتِي مِنْ وِجْهِهِ
* وَقَصْدِي مِنْ قَصْدِهِ * وَتَعُودُ بَرَكَتُهَا عَلَيَّ وَعَلَى أَوْلَادِي
وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَهْلِ عَصْرِي * يَا نُورُ يَا نُورُ، اجْعَلْنِي
نُورًا بِحَقِّ النُّورِ *

⁽¹⁾ لسيدي الإمام علي بن محمد الحبشي باعلوي ، وكذلك الصيغتان التي تلها.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ الْلَّهِ
 * عَدَّدْ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ * صَلَّاً وَسَلَاماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ مُلْكِ
 اللَّهِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَامَتِ الصَّلَواتُ * وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَامَتِ الْبَرَكَاتُ * وَأَرْحَمْ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّداً مَا دَامَتِ الرَّحْمَاتُ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي السَّادَاتِ * وَصَلِّ عَلَى
 نُورِهِ فِي الْأَنْوَارِ * وَصَلِّ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ * وَصَلِّ
 عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ * وَصَلِّ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ *
 وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَرْحَمْنَا بِهِمْ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ⁽¹⁾ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الْمَحْبُوبِ وَمُحِبِّيهِ
 * كَمَا يُرِضِيكَ وَيُرِضِيهِ * وَحَبَبْنَا إِلَيْهِ وَزِدْنَا مَحَبَّةً فِيهِ⁽²⁾ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ * وَسِيدِ
 الْأَكْوَانِ * الْحَاضِرِ مَعَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ

⁽¹⁾ للإمام محمد مهدي الرؤاس الرفاعي الحسيني

⁽²⁾ للإمام إبراهيم بن عقيل بن يحيى باعلوي

* وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ آنٍ⁽¹⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ، وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْأَبِ الْكَرِيمِ، وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ *
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَعَهَّمْ عَلَى الْمَنْهَاجِ الْقَوِيمِ⁽²⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الرِّسَالَاتِ * الَّذِي طَوَّيْتَ
 فِي صَدْرِهِ عُلُومَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَزِدْتُهُ مِنَ الْعُلُومِ
 الْلَّدُنِيَّاتِ * سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ الذَّاتِ * وَمَحْمُودِ
 الصِّفَاتِ * عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ * وَعَلَى آلِهِ
 الْمُطَهَّرِينَ الدَّوَاتِ * وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شُرِّفُوا بِصُحْبَتِهِ عَلَى
 الْبَرَيَّاتِ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلُّهَا عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ
 اللَّهِ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالْأَهُ * فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

⁽¹⁾ لسيدي الإمام أحمد مشهور بن طه الحداد باعلوي رض، وكذلك التي تلمها.

⁽²⁾ لسيدي الإمام الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف رض، وكذلك التي تلمها، مأخوذهان من مكتبة له.

أَبْدَا بِكُلٍّ لِسَانِ لِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ⁽¹⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَتَمِ * الْمَبْعُوتُ الْأَكْرَمِ
 * الْمَمْنُوحُ يَسِّرْ نُونَ وَالْقَلَمِ * صَاحِبُ الْأَخْلَاقِ وَالْقِيمَ *
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ⁽²⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَالْأَصْحَابِ * صَلَاةً وَسَلَامًا تَرْفَعُ بِهِمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْحِجَابَ
 * وَتُدْخِلُنِي بِهِمَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْسَعِ بَابٍ * وَتَسْقِينِي بِهِمَا بِيَدِهِ
 الشَّرِيفَةَ أَعْذَبَ الْكُؤُوسَ مِنْ أَحْلَى شَرَابٍ⁽³⁾ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَكَمَالِكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
 وَنَفْسٍ * عَلَى أَكْرَمِ عَبِيدِكَ * سَيِّدِ أَهْلِ حَقِيقَةٍ تَوْحِيدِكَ *
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * صَلَاةً وَسَلَامًا تَجْمَعُنِي
 بِهِمَا عَلَيْهِ * وَتُوَصِّلُنِي بِهِمَا إِلَيْهِ * وَتَجْعَلُنِي بِهِمَا مِنَ

⁽¹⁾ للحبيب محمد بن عبد الله الهدار باعلوي ﷺ.

⁽²⁾ للحبيب أبي بكر العدني بن علي المشهور ﷺ، مأخوذة من ملحق منظومته (الشرف الأسفى في منظومة الصلاة والسلام على الحبيب المقرب من قاب قوسين أو أدنى ﷺ).

⁽³⁾ للحبيب عمر بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي ﷺ، وكذلك التي تليها.

الحاضِرِينَ بَيْنَ يَدِيهِ * حُضُورًا أَجْتَمَعُ بِهِ عَلَيْكَ جَمْعًا *
 وَأَسْعَى بِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ أَكْرَمَ مَسْعَى * وَتَجْمَعُ لِي بِذَلِكَ
 جَمِيعَ الْمَنَافِعَ * فِي كُلِّ قَرِيبٍ وَشَاسِعٍ * يَا وَهَابُ يَا
 وَاسِعُ * فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدًا، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ
 عَرْشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ *

اللَّهُمَّ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ * صَلَّ وَسَلَّمَ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَعَلَتْهُ حِرْزاً حَرِيزًا * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ
 * وَانْصُرْنَا بِهِ وَالْمُسْلِمِينَ بِإِسْرَارٍ ﴿وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيزًا﴾ [الفتح: 3]

اللَّهُمَّ صَلَّ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ السَّارِي *
 وَمَدَدِكَ الْجَارِي * وَاجْمَعْنِي بِهِ فِي كُلِّ أَطْوَارِي * وَعَلَى
 آلِهِ وَصَاحِبِهِ يَا نُورُ *

اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةَ الْجَنَّةِ * وَأَنْسِ الْأَنسِ *
 وَجَنَّةَ الْجَنَّةِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ⁽¹⁾ *

اللَّهُمَّ صَلَّ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا
 أَكْرَمْتُهُ بِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ * صَلَّاً وَسَلَامًا تُكْرِمُنِي بِهَا

⁽¹⁾ للحبيب علي زين العابدين الجفري.

بِرُؤْيَةٍ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ * رُؤْيَةٌ تُوَصِّلُنِي لِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
* يَا كَرِيمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فَتَحْتَ لَهُ فَتْحًا مُّبِينًا
صَلَاةً تَفْتَحُ لِي بِهَا فَتْحًا مُّبِينًا *
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي غَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ صَلَاةً تَغْفِرُ لِي بِهَا ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا
تَأْخَرَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَتَمْمَتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ
صَلَاةً تُتِيمُ بِهَا عَلَيَّ نِعْمَتَكَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هَدَيْتَهُ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
صَلَاةً تَهْدِينِي بِهَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَصَرْتَهُ نَصْرًا عَزِيزًا
صَلَاةً تَنْصُرُنِي بِهَا نَصْرًا عَزِيزًا * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلْمُ

* تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَحْتَ لَهُ صَدْرَهُ صَلَاةً
شَرَحُ بِهَا صَدْرِي *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي وَضَعْتَ عَنْهُ وِزْرَهُ صَلَاةً

تَصْعُبُ بِهَا عَنِّي وِزْرِي *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي رَفَعْتَ لَهُ ذِكْرَهُ صَلَاةً
 تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرِي * وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ بَعْدِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَئِمَّيْهِ
 وَالْمُرْسَلِيْنَ *
 وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَحَمْلَةِ الْعَرْشِ
 وَالْكَرْوَيْسِينَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ *
 وَعَلَى سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ * وَحَمْزَةَ
 وَالْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ * وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَخَدِيجَةَ
 الْكُبْرَى وَعَائِشَةَ الرَّضِيَّى وَأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ * وَأَبْنَاءَ وَبَنَاتِ
 رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِيْنَ *
 وَالْعَشَرَةِ الْمُبَشِّرِيْنَ وَأَهْلِ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ وَأَهْلِ بَدْرٍ وَأَهْلِ
 وَالْمُهَاجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ * وَأَهْلِ بَيْعَةِ الرَّضْوَانِ، وَأَصْحَابِ
 رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِيْنَ *
 وَعَلَى الصَّدِيقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ *
 وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا *

* * *

القصيدة المضرية^(I)

-يَا رَبِّ - صَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضْرِ
وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلَّى - رَبِّ - عَلَى الْهَادِي وَعِترَتِهِ
وَصَحِبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ، وَاجْتَهَدُوا
وَهَاجَرُوا، وَلَهُ آوْفًا، وَقَدْ نَصَرُوا
وَبَيْنُوا الْفَرَضَ، وَالْمَسْنُونَ، وَاعْتَصَبُوا
لِلَّهِ، وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ، فَانْتَصَرُوا
أَزْكَى صَلَاةً وَأَنْمَاهَا، وَأَشْرَفَهَا
يُعَطِّرُ الْكَوْنَ رَيَا نَشِرَهَا الْعَطِيرُ
مَفْتُوقَةً بِعَيْرٍ⁽²⁾ الْمِسْكِ، زَاكِيَّةً
مِنْ طِبِّهَا أَرْجُ الرَّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

⁽¹⁾ القصيدة المضرية للإمام شرف الدين محمد بن سعد البوصيري.
⁽²⁾ في نسخة: (مفتوقه بعييق)، والرواية الشهيرة المتداولة: (مغبوبة بعييق المسك).

عَدَ الْحَصَى، وَالثَّرَى، وَالرَّمْلِ، يَتَبَعُهَا
نَجْمُ السَّمَاءِ، وَبَنَاتُ الْأَرْضِ، وَالْمَدْرُ
وَعَدَ وَزْنِ مَشَائِلِ الْجِبَالِ كَمَا
يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ، وَالْمَطَرُ
وَعَدَ مَا حَوَّتِ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَّا يُتَلَى، وَيُسْتَطَرُ
وَالْوَحْشِ، وَالْطَّيْرِ، وَالْأَسْمَاكِ، مَعْ نَعْمَانٍ
يَلِيهِمُ الْحِنْ، وَالْأَمْلَاكُ، وَالْبَشَرُ
وَالذَّرُّ، وَالنَّمْلِ، مَعْ جَمْعِ الْجُبُوبِ كَذَا
وَالشَّعْرُ، وَالصُّوفُ، وَالْأَرْيَادُ، وَالْوَبَرُ
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ، وَمَا
جَرَى بِهِ الْقَلْمُ الْمَأْمُورُ، وَالْقَدْرُ
وَعَدَ نَعْمَائِكَ الَّلَّا تَيَ مَنَّتْ بِهَا
عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا، وَمُذْ حُشِرُوا
وَعَدَ مَقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفتْ
بِهِ النَّبِيُّونَ، وَالْأَمْلَاكُ، وَافْتَخَرُوا

وَعَدَ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ - يَا سَنَدِي -
 وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبَعِّثَ الصُّورُ
 فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا
 أَهْلُ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِينَ، أَوْ يَذْرُوا
 مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِينَ، مَعْ جَبَلٍ
 وَالْفَرْشِ، وَالْعَرْشِ، وَالْكُرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا
 مَا أَعْدَمَ اللَّهُ مَوْجُودًا، وَأَوْجَدَ مَعْ
 لَدُومًا صَلَةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ
 تَسْتَغْرِقُ العَدَّ، مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ، كَمَا
 تُحِيطُ بِالْحَدِّ، لَا تُبْقِي، وَلَا تَذَرُ
 لَا غَايَةً وَإِنِّيَاءً - يَا عَظِيمُ - لَهَا
 وَلَا لَهَا أَمْدُ يُقْضَى، فَيُعْتَبرُ
 وَعَدَ أَضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدِّ
 مَعْ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ - يَا مَنْ لَهُ الْقَدْرُ -
 كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى - سَيِّدي - وَكَمَا
 أَمْرَتَنَا أَنْ نُصَلِّي، أَنْتَ مُقْتَدِرُ

مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ
 -رَبِّي-، وَضَاعِفُهُمَا، وَالْفَضْلُ مُتَشَّرِّعٌ
 وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
 أَنفَاسِ خَلْقِكَ، إِنْ قَلُّوا، وَإِنْ كَثُرُوا
 -يَا رَبِّ- وَاغْفِرْ لِقَارِيَهَا، وَسَاءِمَعِهَا
 وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَضَرُوا
 وَوَالِدِينَا، وَأَهْلِينَا، وَجِيرَتِنَا
 وَكُلُّنَا -سَيِّدِي- لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
 وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا
 لِكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي، وَلَا يَذَرُ
 وَالَّهُمَّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغَيْهِ أَشْغَلَنِي
 وَقَدْ أَتَى خَاضِعًا، وَالْقَلْبُ مُنْكِسٌ
 أَرْجُوكَ -يَا رَبِّ- فِي الدَّارَيْنِ تَرَحَّمْنَا
 بِجَاهِ مَنْ فِي يَدِيهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ
 -يَا رَبِّ- أَعْظَمْ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً
 فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَاقْضِ دُيُونًا لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ
وَفَرَّجَ الْكَرْبَ عَنَّا، أَنْتَ مُقتَدِرُ
وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ
لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحِسِرُ
بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْأَنَامِ، وَمَنْ
جَلَالَةً نَزَلتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسُ النَّهَارِ، وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ
ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ
مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلَّدِينِ يَتَصَرُّ
وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ
مَنْ قَوْلُهُ الْفَصْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ
وَجُدْ لِعْثَمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كَمْلَتْ
لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ، وَالظَّفَرُ
كَذَا عَلَيِّ مَعَ ابْنَيْهِ، وَأَمْهَمَا
أَهْلُ الْعَبَاءِ، كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ

[كَذَا خَدِيجَةُ الْكُبْرَى الَّتِي بَذَلتْ
 أَمْوَالَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ يَنْتَصِرُ]
 [وَالظَّاهِرَاتُ نِسَاءُ الْمُضْطَفَى، وَكَذَا
 بَنَاتُهُ، وَبَنُوهُ]
 سَعْدٌ، سَعِيدٌ، بْنُ عَوْفٍ، طَلْحَةُ، وَأَبُو
 عُبَيْدَةَ، وَزَبِيرٌ
 وَحَمْزَةُ، وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا
 وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغِيْرُ
 وَالْأَلْ، وَالصَّحْبُ، وَالْأَتَابُاعُ قَاطِبَةً
 مَا جَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِي، أَوْ بَدَا السَّحَرُ
 [مَعَ الرِّضَى مِنْكَ فِي عَفْوٍ، وَعَافِيَةٍ
 وَحُسْنٍ خَاتِمَةٍ إِنْ يَنْقَضِ الْعُمُرُ]

* * *

ورُدُّ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَالِمٍ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ النَّعْمَ يَا
كَثِيرَ الْجُودِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا خَفِيَ اللَّطْفِ يَا جَمِيلَ الصُّنْعِ
يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ، صَلَّ - يَا رَبَّ - عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ، وَأَرْضَ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَضْلًا، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقًّا،
وَنَحْنُ عَبِيدُكَ رِقًا، وَأَنْتَ لَمْ تَزُلْ لِذِلْكَ أَهْلًا، يَا مُيسَرَ كُلُّ
عَسِيرٍ، وَيَا جَابِرَ كُلُّ كَسِيرٍ، وَيَا صَاحِبَ كُلُّ فَرِيدٍ، وَيَا مُغْنِيَ
كُلُّ فَقِيرٍ، وَيَا مُقْوِيَ كُلُّ ضَعِيفٍ، وَيَا مَأْمَنَ كُلُّ مَخِيفٍ، يَسِّرْ
عَلَيْنَا كُلُّ عَسِيرٍ، فَتَسْبِيرُ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَانِ وَالتَّقْسِيرِ، حَاجَاتُنَا كَثِيرٌ،
وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَخَيْرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ، وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ، وَأَخَافُ

^(١) الورد اللطيف للشيخ أبي بكر بن سالم باعلوي

مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ.

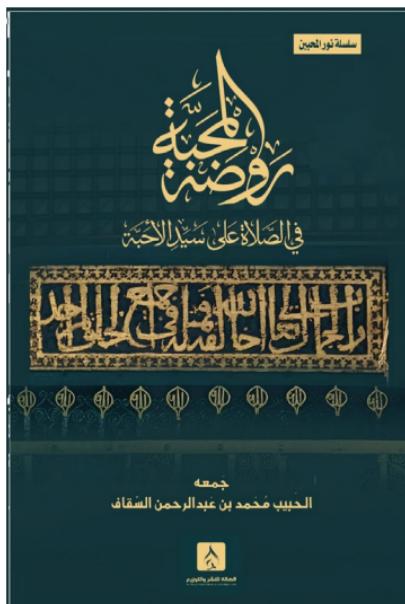
اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ، نَجِّنَا مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ.
اللَّهُمَّ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنَا
بِكَفِكَ الَّذِي لَا يُرَأُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا فَلَا نَهْلِكُ
وَأَنْتَ ثِقَتُنَا وَرَجَاؤُنَا.

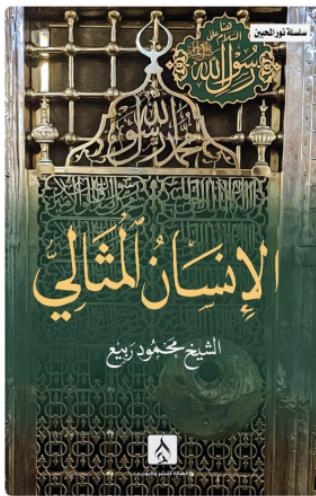
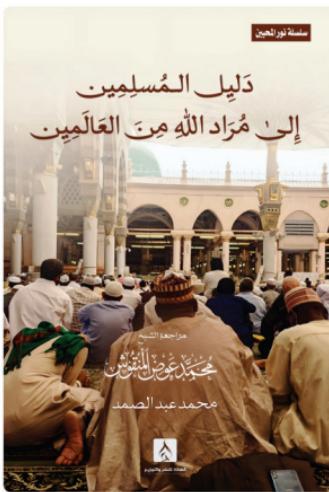
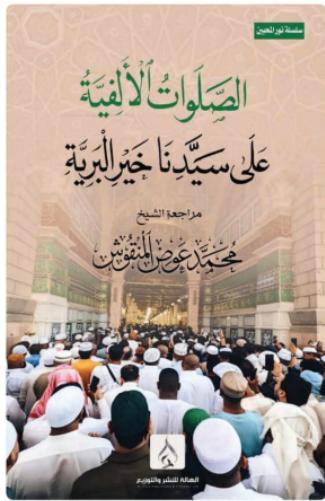
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ زِيَادَةً فِي الدِّينِ، وَبَرَكَةً فِي الْعُمُرِ، وَصِحَّةً
فِي الْجَسَدِ، وَسَعَةً فِي الرِّزْقِ، وَتُوبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ، وَشَهَادَةً
عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمَغْفِرَةً بَعْدَ الْمَوْتِ وَعَفْوًا عِنْدَ الْحِسَابِ،
وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ، وَنَصِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَرْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ
نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

صدر في سلسلة نور المحبين





Book Review

كما نثق بكتابنا نثق بصوتك / هنا نصغي إليك!



تواصل معنا، ونحن نسمعك!

<https://www.facebook.com/alhalapublishing>

alhalapublishing@gmail.com